

021- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلّي ونسلم على نبينا الأمين نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين ومن باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان ييسرنا لليسرى وان يجنبنا العسر وان يغفر لنا في الآخرة -

00:00:00

امين يا رب العالمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله معروف بابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب الاذان في اول الوقت -

00:00:33

وتقديمه عليه في الفجر خاصة هذه الترجمة تضمنت مسألة مهمة وهي انه لا يجوز الاذان قبل دخول الوقت الا في صلاة واحدة وهي صلاة ماذا الفجر فالفجر اه يشرع تقديم الاذان قبل دخول الوقت. ويسمى هذا الاذان بالاذان الاول -

00:00:56

وذلك من اجل ايقاظ الناس حتى ينتبهوا ثم بعد ذلك يؤذن اذان ثاني اذا دخل وقت الفجر فاذا الفجر لها اذنان الاذان الاول يكون قبل دخول الوقت من اجل ايقاظ الناس -

00:01:31

حتى يستيقظ نائمكم ويرجع قائمكم. نعم واما الاذان الثاني فهو يكون عند دخول وقت صلاة الفجر. نعم وان باقي الصلوات وهي الظهر والعصر والمغرب والعشاء فلا يشرع لها اذان. وانما هو اذان واحد. نعم -

00:01:55

اما عدا بالنسبة للجمعة يعني في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه زاد اذانا ثالثا ويكون هذا قبل دخول الخطيب ايضا من اجل ماذا من اجل تنبئه الناس ايضا من اجل تنبئه الناس. وقد اقره الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك -

00:02:22

واما بقية الصلوات فلا يشرع لها الاذان الا بعد دخول وقتها فاذا دخل الوقت هنا يؤذن لها بالنسبة يعني في عهد عثمان رضي الله عنه طبعا اذا عدinya الاقامة يكون ماذا -

00:02:52

يكون ثالث ايه يكون ثالث. نعم يعني عند كان في عهده الرسول عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليه الصلاة والسلام اذن بلال ثم اذا انتهت الخطبة اقام للصلاه اقام للصلاه فزاد عثمان اذانا قبل -

00:03:21

قبل دخول الخطيب من اجل انتبه الناس وبينبغي ان ينتبه ان كل الاذانين انما يكونان قبل دخول وقت الصلاة بقليل الان يعني طبعا الان غالبا لا يؤذن للفجر بالاذان الاول. الا في بعض المساجد يعني مثلا في المسجد الحرام -

00:03:45

اذنونا قبل دخول الوقت بمقدار كم ساعة وهذا ليس هو السنة. السنة كما جاء في البخاري ومسلم ما بين الاذانين ان ينزل هذا ويصعد هذا. يعني وقت قصير اذا علم النائم -

00:04:13

ان الاذان الاول يكون قبل ساعة سوف يستيقظ ولا يستمر في منامه؟ غالبا بيسمعوا يقول بقى ساعة لكن اذا بقى خمس دقائق سبع دقائق قد يقوم هذا منها من هو يستيقظ ومنها حتى اذا اراد الصيام ان يتسرح فوق قصير -

00:04:39

يكون وقت قصير واما ساعة يقول حتى السحور يعني عندي وقت للسحور ايه اذا اراد ان يصوم وكذا ايضا بالنسبة الجمعة الان يؤذنون بالنسبة للجمعة ايضا قبل ساعة او اكثر -

00:05:09

فايضا يكون الشخص بقى ساعة على دخول الخطيب او اكثر فاذا نعم ابي استمر ان كان في شغل ولا ان كان مضطجع ولا ان كان في عمل نعم لكن اذا كان قبل -

00:05:27

الوقت بيسير وهذا هو السنة. يكون بيسير من اجل التنبئه قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا زالت الشمس. يعني اذا دخل وقت الظهر -

00:05:44

لا يحرم اي لا يتعدى ذلك. قال اولى يترك شيئا من الفاظه لا يخرم عن هذا اذا زالت الشمس قال ثم لا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا خرج اقام حين يراه رواه - [00:06:02](#)

واحمد وسلم وابو داود والنسائي قال وفيه ان الفريضة تغنى عن تحية المسجد وذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا خرج اقام [00:06:24](#) بالال هل يصلى تحية المسجد عليه الصلاة والسلام -

لا مع نعم وانما اذا خرج اقام الصلاة وبالنسبة لراتبة الفجر كان يصلحها وهو في بيته. كان يصلحها وهو في بيته وكذا [00:06:46](#) الراتبة القبلية التي قبل الظهر يصلحها في بيته -

فاما خرج ودخل المسجد اقام بالال الصلاة نعم الصلاة الفريضة تغنى عن تحية المسجد. يعني انت اذا جئت والامام قد دخل في الصلاة او قيمة الصلاة فانت تدخل معهم لا تقول بعد ان تنتهي الصلاة لا تقول - [00:07:05](#)

سوف اصلي ماذا تحية المسجد؟ لاني لم اصلحها لا المقصود انك قبل ان تجلس تصلح هذا هو المقصود وقد حصل بالفريضة. نعم قال [00:07:29](#) وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم اذان -

بالال من سحوبه. لأن بالال يؤذن بليل فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم فحتى يرجع القائم ويستيقظ النائم [00:07:55](#) قال رواه الجماعة الا الترمذى نعم طبعا يعني كان ايضا هناك مؤذنان -

للفجر بالال يؤذن قبل دخول الوقت وعبدالله بن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت قال وعن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من - [00:08:29](#)

اذان بلاد لانه يؤذن بليل ولا بياض الافق المستطيل هكذا. حتى يستطير هكذا الفجر فجرا فجر كاذب وفجر صادق الفجر الكاذب هو [00:08:50](#) المستطيل ويده الفجر الصادق ينتشر نعم معتبرض وينتشر ويتجاوز حتى يطلع النهار -

نعم فالفجر الاول يسمى الفجر الكاذب هذا لا يمنع من السحور ولا يبيح الصلاة. اي صلاة الفريضة بينما الفجر الصادق يمنع من السحور [00:09:21](#) وتباح فيه الفريضة قال رواه قال حتى يستطير هكذا يعني معتبرضا. رواه مسلم واحمد والترمذى ولفظهما -

اي احمد والترمذى لا يمنعنكم من سحوركم اذان بالال. ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر مستطير في الافق الذي ينتشر. يعتقد وينتشر [00:09:50](#) يكون امامكم وينتشر نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها وابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه -

وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واسربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. متفق عليه قال ولا حمد والبخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع [00:10:22](#) الفجر. وفي رواية حتى يقال له اصبحت اصبحت -

قال ولمسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا اذا بينهما وقت قصير دقائق الامر الثاني انه يشرع للمؤذن اذا اراد ان يؤذن ان [00:10:45](#) يصعد ماذا فوق مكان مرتفع لانه قال ليس لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا -

او يلقى هذا اذا السنة ان المؤذن يؤذن على مكان مرتفع من اجل ابلاغ ماذا؟ الصوت نعم حتى الناس يبلغهم الصوت والان بحمد الله [00:11:16](#) عندنا مكبرات الصوت وهي مربوطة في المنارة وبالتالي الصوت بحمده -

الا يبلغ نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:11:39](#)